

الدر المنثور

قال : من التوراة والإنجيل وهدى وبشرى للمؤمنين قال : جعل الله هذا القرآن هدى وبشرى للمؤمنين لأن المؤمن إذا سمع القرآن حفظه ووعاه وانتفع به وإطمأن إليه وصدق بموعود الله الذي وعده فيه وكان على يقين من ذلك .

وأخرج ابن جرير من طريق عبيد الله العكي عن رجل من قريش قال : سألت النبي صلى الله عليه وآله اليهود فقال " أسألكم بكتابكم الذي تقرأون هل تجدونه قد بشر بي عيسى أن يأيتكم رسول اسمه أحمد ؟ فقالوا : اللهم وجدناك في كتابنا ولكننا كرهنا لأنك تستحل الأموال وتهرق الدماء فأنزل الله من كان عدوا له وملائكته ورسله الآية " .

وأما قوله تعالى وجبريل وميكال .

أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : جبريل كقولك عبد الله جبر عبد وإيل الله .

وأخرج ابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان والخطيب في المتفق والمفترق عن ابن عباس قال : جبريل عبد الله وميكائيل عبيد الله وكل اسم فيه إيل فهو معبد لله .

وأخرج الديلمي عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " اسم جبريل عبد الله واسم اسرافيل عبد الرحمن " .

وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ في العظمة عن علي بن حسين قال : اسم جبريل عبد الله واسم ميكائيل عبيد الله واسم اسرافيل عبد الرحمن وكل شيء راجع إلى إيل فهو معبد لله .

وأخرج ابن المنذر عن عكرمة قال : جبريل اسمه عبد الله وميكائيل اسمه عبيد الله قال : والإل الله وذلك قوله لا يرقبون في مؤمن إلا ولازمة التوبة الآية 10 قال : لا يرقبون الله .

وأخرج أبو عبيد وابن المنذر عن يحيى بن يعمر أنه كان يقرأها جبرال ويقول جبر هو عبد وال هو الله .

وأخرج وكيع عن علقمة أنه كان يقرأ مثقلة جبريل وميكائيل